مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم

نجدة محمد عبد الرحيم و داليا الصادق محمد الدرديري

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

عنوان المراسلة: dalia.alsadig@gmail.com Njdaa@hotmail.com تلفون : 0117817305

المستخلص:-

تتناول هذه الورقة التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوموقد اتبعت الورقة المنهج الوصفي الارتباطي، ومما هدفت اليه الورقة الوقوف على التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، و قد اختارت الباحثة عينة مكونة من (173) طالب وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة وقد استخدمت الباحثة :اختبار تورانس للتفكير الابداعى الصورة الشكلية (ب) الدوائر . تقديرات التحصيل الدراسي للعام 2017 – 2018 م . وقد تمت المعالجات الاحصائية عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم التربوية (SSPS) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : لاتوجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين مستويات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية "

الكلمات المفتاحية :- الموهبة – التحصيل – التميز – الأبداع

ABSTRACT:

This paper has examined creative thinking into relation with the academic achievement of talented pupils at Al MawhbaSchools, Khartoum State. The paper has adopted descriptive correlational approach.The study aimed to examine therelationbetween creative thinking and academic achievement.The researcher has chosen a sample of (173) male and female pupils distributed according to the study variables. The researcher has used: Torrance test of creative thinking circles and square tasks . Estimations of academic year 2017-2018. The data was analyzed using Statistical Packages for Educational Sciences (SPSS) and the study has found out the following results: No direct (Positive) correlation statistical function between the levels of creative thinking and academic achievement to talented pupils in current study population. No statistical function between the levels of academic achievements and variables of gender (males/females) on overall creative thinking of gifted pupils in the study population.

المقدمة:

التفكير الإبداعي ارقى أنواع النشاط الإنساني والتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نشهده اليوم يتطلب الكشف عن القدارت الإبداعية وتطويرها عند الفرد، ومن واجب المؤسسات والقائمين على عملية التدريس العمل

على رعاية مجالات التفكير الإبداعي المختلفة وتنميتها عند المتعلمين لأن التفكير الإبداعي هو أعلى مستويات التفكير، إذ يتضمن التركيب ، والتحليل ، والتطبيق ، والفهم ، قدرة الفرد على التذكر والتقويم وابتكار مادة جديدة لم تكن معروفة من قبل قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) سورة الأسراء (20) .

والتفكير الإبداعي نشاط عقلي مركَّب وهادف توجِّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيدينطوي على عناصرَ معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة (جروان ،1998: 15) .

ويعد التحصيل الدراسي احد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية ومن خلاله يتم التأكد من تحقيق الأهداف المحددة في العملية التعليمية ، والتفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي يعتبران أحد محكات الكشف عن الطلاب المبدعين وكذلك التفوق العقلي وقد اهتمت العديد من الدراسات بمحاولة الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي ومن بينها الدراسة الحالية ، وتهدف الدراسة إلي التعرف علي التفكير الإبداعي ثم علاقة التفكير الإبداعي بالتحصيل الدراسي لأن التحصيل الدراسي هدف مهم من أهداف التربية والتعليم ولارتقاء المستوى التعليمي فهو بدوره ينعكس على شخصية التلميذ الموهوب وكذلك التعرف علي التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم وعلى إمكانياتهم وكيفية التعامل معهم ومساعدتهم في التكيف وتوعية الوالدين والمجتمع والبيئة المدرسية والتعاون بين الأسرة والمدرسة في ملاحظة أطفالهم الموهوبين والكشف عنهم و التعرف على خصائص التلاميذ الموهوبين وكذلك الكشف عن مشكلاتهم النفسية والاجتماعية .

و تنبع أهمية الدراسة لاهمية موضوع التفكير الابداعي وأثرالتفكير والابداع فى التحصيل الدراسي وفي تطوير الفرد و المجتمع .

فرضيات البحث :-

1- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

2- يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

أهمية البحث :-

نبعت أهمية هذا البحث من أهمية التفكيرالإبداعى لدى الأنسان للاستفادة منه فى تطور البشرية ،كذلك تسليط الضوء علي أحد مؤسسات التعليم العام وهي مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم لأهميتها في بناء المجتمع وخاصة رعاية التلميذ الموهوب .

- الوقوف على التفكيرالابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم .
- ومن الناحية التطبيقية لهذا البحث نجدها تتمثل في التوعية وإكساب الأسر كل المعلومات الخاصة بالموهوب وأساليب التنشئة السليمة له ومدى أهميتها في تشكيل وتنمية التفكير الابداعي والموهبة للتلاميذ الموهوبين .
- إثراء الجانب المعرفي في المجال النفسي والتربوي .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الي :-

التعرف علي التفكير الابداعي عند الموهوبين .

التعرف علي التفكير الابداعي وأثره علي التحصيل الدراسي .

وجود علاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

وجود تفاعل بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

حدود البحث :-

الحدود الزمانية :- 2016م – 2017م

الحدود المكانية :- مدارس الموهبة والتميز مرحلة الاساس بولاية الخرطوم .

مصطلحات البحث :-

التفكير الابداعي : هو عملية ظهور إنتاج جديد نابع من تفاعل الفرد ومايكتسبه من خبرات سابقة (سعيد ،2009 : 87).

التحصيل الدراسي : عرفه ملحم بأنه متوسط الدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ خلال دراسته في الفصل الدراسي الواحد (ملحم ، 1990: 60).

مدارس الموهوبين: هي عبارة عن مدارس في الخرطوم وبحري وام درمان يستوعب اليها التلاميذ والتلميذات الموهوبين وفق معايير محددة بواسطة خبراء في هذا المجال أنشأت في عام 2006 عن طريق الهيئة القومية لرعاية الاطفال الموهوبين بالسودان .

ولاية الخرطوم : تقدر مساحة ولاية الخرطوم بحوالي (22) الف كيلو متر مربع أي مايعادل (4,7) مليون فدان وتقع الولاية بين خط طول (34,5) – (34,45) درجة شرقاً وخط عرض (15,8)- (16,45) درجة شمال وتجاور الولاية من ناحية الغرب ولاية شمال كردفان ومن ناحية الجنوب ولايتي الجزيرة والنيل الأبيض ومن ناحية الشرق ولايتي كسلا والقضارف ومن ناحية الشمال ولاية نهر النيل وأهم المدن التي توجد فى الولاية الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري . (www. KhartoumState.gov, 2007).

تعريف التفكير الإبداعي : اشتاين Stein يعرف التفكير الأبداعي علي أنه أنتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة من الأفراد في فترة زمنية معينة. أما اوزبل Ouzel فيري أن التفكير الأبداعى موهبة فريدة في ميدان خاص .

ومكتب التربية الامريكي يري أن الأفراد المبدعين هم القادرين على الاداء العالي وبحاجة إلى برامج وخدمات من أجل إستثمار قدراتهم لصالح المجتمع (سعيد ،2009 :87)

مراحل العملية الأبداعية : تعتبرعملية الابداع مفهوماً افتراضياً لان الابداع عملية مهمة في نظرية البناء العقلي لجيلفورد وتعتبر هذه العملية معرفية للاسباب الاتية :-

1- يكون الطفل في هذه العملية نشطاً وحيوي وفاعلاً

2- يقوم الطفل بدور المنظم للخبرات والمعلومات المتوافرة لديه سابقاً وذلك كي يستجيب لمتطلبات الموقف الجديد أو الوصول الي الحل الجديد .

3- أن الاصالة والمرونة والحساسية تجاه المشكلات والوصول الي التفاصيل هي مكونات عملية الابداع وتتطلب نشاط ذهني ومعرفي لدي الطفل .

4- ان التفكير الراقي الذي يتطلبه الابداع من نوع التفكير التجميعي والتباعدي والتقويمي يتطلب خبرات ومواد معرفية هامة ومنظمة وهذا يعطي أهمية لدور الخبرات التي تم تخزينها والتي تتطلب عمليات تنظيم مختلفة للوصول الي الحل الجديد أو الفكرة الجديدة أو أعطاء بدائل جديدة .

5- يتميز الطفل المبدع بقدرات يمكن ان لا تتوافر لدي الطفل الغير مبدع لذلك فانه يقوم بنشاط ذهني وعمليات ذهنية متعددة الي أن يصل الي صورة جديدة أو حل لم يكن قد توصل اليه من قبل الاطفال الذين هم في مثل سنه (يوسف، 2007 : 519) .

العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :-

هنالك عوامل تؤثر في التفكير الأبداعي منها :-

1- الصفات الشخصية للفرد : مثل المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والدافعية والاستقلالية والمزاجية وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة وهذة السمات تجعله أكثر قدرة علي الابداع والابتكار .

2- المحاكاة : وهي عامل سلبي لان تقليد الأخرين تحد من قدرة الفرد علي الابتكار بينما الاستقلالية عن الاخرين وعدم الاكتراث بارائهم يسهم في تطوير السلوك الابتكاري

3- الرقابة : أن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الأفراد علي التفكير الابداعي حيث أن النقد والتسلط والقمع يحد من قدرتهم علي التعبيرعن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدفء والدعم المعنوي والعاطفي .

4- أساليب التربية والتعليم : أن أساليب التعليم التي تعتمد علي التلقين وحشو أدمغة الطلاب بالمعلومات لاتفسح أمام الطلبة لان يقدحوا زناد فكرهم ولاتسخرها للتفكير الابداعي المنتج بينما الاساليب التربوية غير المقيدة تفسح للطلاب فرصة للتفكير الحر (سعيد ، 2009 : 88) .

التحصيل الدراسي : عرف قاموس علم النفس أن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الاداء فى العمل المدرسى أو الاكاديمى يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة (الخالدى ، 2003 : 91).

و عرفه حمدان 2003 بأنه تحصيل إدراكي نظري في معظمه يتركز علي المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في المواد أو التربية المدرسية كالاجتماعيات والعلوم الطبيعية والدينية والرياضية ثم اللغات .

و يشتمل مفهوم التحصيل الدراسي علي مكونات أساسية هي :-

1- مجموع المعارف التي يستوعبها التلميذ خلال عملية التعليم ويستطيع توظيفها في جوانب مختلفة في الحياة اليومية .

2- مجموع القدرات والمهارات التي أتقنها التلميذ خلال العملية التعليمية .

3- مجموعة الاتجاهات الايجابية والقيم التي تشكلت لدي التلميذ خلال الفترة الدراسية (حمدان، 2003: 106) .

أهمية التحصيل الدراسي :-

يعتبر التحصيل الدراسي محور الاهتمام الرئيسي في عمليات التربية والتعليم والبحث العلمي كما أنه يعد المسار الاساسي للمفاضلة بين الافراد في مؤسسات الدولة التعليمية ويعتبر من أهداف العملية التعليمية التربوية والتي تعطينا صورة متكاملة لسير التعليم وذلك لانه يقود الي تركيز ما تعلمه الطالب ويعمل كحافز معزز للمزيد من التعليم (خير السيد ، 2006 :16) .

مميزات التحصيل الدراسي :-

يتصف التحصيل الدراسي عن غيره من أنواع التحصيل الخري بالاتي :-

1- يتصف التحصيل الدراسي بالانجاز الملموس .

2- يتصف التحصيل الدراسي بأنه رسمي يخص مواد مقررة لدي مدرسة أوجهه تربوية مسؤولة .

3- أن التحصيل الدراسي متخصص المحتوي أي أن مادة إختباراته تنتمي لحقل معرفي متخصص ومتفق عليها عالميا .

4- أن الصفة السائدة لوسائل التحصيل الاكاديمية الرسمية هي كتابية بالرغم من الشفوية أو الانجازية العلمية التي تبدو علي بعضها أحيانا .

5- أن التحصيل الدراسي عملية جماعية في الغالب تقوم علي توظيف إختبارات عامة وأساليب تحليل واحدة ومعايير جماعية موحدة لصناعة مقررات التحصيل الدراسي وأحكامه التقيمية (حمدان ،2003 :107) .

التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي :-

يستخدم بعض الباحثين التحصيل الدراسي محكاً لتحديد التفوق العقلي ويتمثل التحصيل الدراسي فى درجة النجاح التى يحصل عليها التلميذ فى مادة دراسية معينة كما قد يقصد به مستوي القدرة على اداء المهام التعليمية وتحقيق اهداف المواد الدراسية كذلك قد يقدر المستوي الدراسي على أساس درجات التلميذ الكلية أو نسبة نجاحه فى جميع المواد الدراسية آخر العام وعلى ضوء هذا التعريف يتحدد التلميذ المتفوق باستخدام هذا المحك بمعني ان حصوله على درجة مرتفعة فى مادة دراسية معينة يجعله من أوائل الناجحين فيها كما أن حصوله على مجموع كلي مرتفع فى المواد الدراسية يضعه فى مقدمة تلاميذ فصله أو مدرسته ولكن الاقتصار على محك التحصيل الدراسي وحده فى تحديد التفوق الدراسي قد يدل على التفوق الدراسي احياناً أو الافراط التحصيلي أحياناً أخري ولا يرتبط بالضرورة بالموهبة أو الذكاء أو الابداع كمحكات أخري أساسية للتفوق العقلي (آمال ،1996 :15) .

تعريف الموهوبين :-

كثير من العلماء يرى انه من الصعب تعريف واحد للموهوبين لعدة أسباب تشمل مايلى :-

1- اختلاف الناس والمجتمعات فى تقديراتهم لانجازات الموهوبين وفقاً لاهميتها حيث ان ماهو مهم لأمة قد لا يكون مهم لأمة أخرى .

2- اختلاف الثقافات فى المجتمعات البشرية الامر الذى يحدد حاجات كل ثقافة لذلك الموهوب مختلف من ثقافة الى أخرى .

3- اختلاف رجال القياس على الموهبة .

4- اختلاف المهتمين بالنسبة للابعاد التى يجب أن يشتمل عليها مفهوم الموهبة .

5- اختلاف انماط معيشة الناس فى المجتمعات المختلفة تجعل هذا المفهوم ليس واحداً لدى جميع المجتمعات (سعيد ،2009 : 28) .

و اشارت ريم Rim (2003) تعرف الموهوبين يأتي في مقدمتها تعريف مارلاند :-

الذي يعرض الموهوبين علي أنهم اولئك الأفراد الذين يتم تحديدهم من قبل الأشخاص المؤهلين مهنياً علي أنهم يتمتعون بقدرات بارزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الانساني وتجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوي مرتفع في الاداء ويحتاج مثل هؤلاء الافراد الي برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز مايحتاجه أقرانهم العاديون في أطار البرامج المدرسي العادي وذلك في سبيل تحقيق أنجاز او اسهام أو اضافة لانفسهم ولمجتمعهم وذلك في واحد او اكثر من ستة مجالات أساسية للموهبة هي القدرة العقلية العامة والاستعداد الاكاديمي الخاص والتفكير الابداعي والقدرة علي القيادة والقدرة الحس حركية والفنون البصرية أو الادائية والى جانب هذا التعريف تعريفات أخرى عديدة للموهبة ولكنها لا تخرج عن الاطارالعام لذلك التعريف ويمكن تصنيف تلك التعريفات الى ست فئات هى :-

1- التعريفات السيكومترية .
2- التعريفات التى تقوم على السمات .
3- التعريفات التى تركز على الحاجات الاجتماعية .
4- التعريفات التربوية .
5- تعريفات المواهب الخاصة .
6- التعريفات متعددة الأبعاد (عادل ،2005 :29)

خصائص الموهوبين :-

ترجع اهمية التعرف على خصائص الموهوبين الى أنه يتم استخدامها عند الكشف عن الموهوبين وترشيحهم للبرامج التربوية الخاصة بهم ، كما انه توجد علاقة بين الخصائص وبين نوعية البرامج المقدمة لهم و يتمتع الموهوبين أو المبدعين بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة لكن أهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل بدرجات متفاوتة علي أنهم يمتلكون قدرات أبداعية ومن هذه الخصائص :-

الخصائص المعرفية :-

توصلت الدراسات العلمية حول التكوين والاداء الدماغي وأدراك النظم الرمزية والافكار المجردة للانسان وعملية التعلم والتعليم وتوصلت الى نموذج تربوي يقوم على اساس التكاملية أو الكلية وفى المجال المعرفي اوردت كلارك الخصائص الاتية :-

- حفظ كمية غير عادية من المعلومات وأختزانها
- سرعة الاستيعاب
- إهتمامات متنوعة وفضول غير عادي
- تطور لغوي وقدرة لفظية عالية
- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة فى عمليات التفكير
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الافكار والموضوعات

- قدرة مبكرة على إستخدام الاطرالمفهومية وتكوينها
- قدرة مبكرة على تأجيل الاخلاق بمعني تجنب الاحكام المتسرعة أو الافكار غير الناضجة
- القدرة على توليد الافكار والحلول الاصيلة
- الظهور المبكر لانماط متمايزة من المعالجة الفكرية مثل التفكير المتشعب وتحسس المترتبات والتعميمات واستخدام القياس والتعبيرات المجردة
- قوة تركيز غير عادية ومثابرة وتعميم فى السلوك أو النشاط (فتحي ،2002: 83)

واحرز الموهوبين تقدم واضح من حيث معدل النمو اللغوي كما تعلم معظمهم القراءة فى وقت مبكر من حياتهم قبل الالتحاق بالمدرسة 2% قبل سن ثلاثة سنوات و6% قبل سن الرابعة و20% قبل سن الخامسة و43% قبل سن السادسة كما اوضحت نتائج الدراسات التتبعية اللاحقة لبعض الافراد من عام 1947- 1959 م لبعض افراد العينة بعد مرور 25 عام عن بدء الدراسة الاولي وانهم قد حافظوا على ذكائهم المرتفع وتفوقهم الدراسي حيث التحق 90% من الذكور و86 %من الاناث بالدراسة الجامعية وانهاها بنجاح 69 % ذكور و66% اناث كما واصل اغلبهم الدراسات العليا وكانوا اكثر اشتراكاً ومساهمة من اقرانهم فى الانشطة المدرسية والجامعية وكشفت النتائج ان من اهم خصائصهم اليقظة وقوة الملاحظة وحب الاستطلاع وذكر بورتر Porter الى ان الاطفال الموهوبين هم الذين يحققون مستويات نمو عقلي أعلي من نموهم الزمني (عبد المطلب ، 2014 :193) .

وقد قام بينيه بطريقة مشابهه بوصف الطلاب الموهوبين بان لديهم عمر عقلي أعلي مقارنة مع عمرهم الزمني وان بعض الاطفال يبدؤن الكلام عن عمر سبعة اشهر ويتقدمون بسرعة بمجرد ان يبدؤا وقد قام جروس 1992 بالاختبار من والدة أحد الاطفال ذوي الذكاء المرتفع بمجرد ان قرر انه سيقوم بالكلام انتقل من كلمات مفردة الى جمل كاملة بسرعة مذهلة وقد كان هناك القليل من اخطاء النطق ان القدرة اللغوية المتقدمة للطفل الموهوب تتضمن مهارة فهم فائقة (السيد ، 2008 : 80) .

الخصائص الانفعالية :-

فى المجال الانفعالي أوردت كلارك :-

1- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين .
2- تطور مبكر للمثالية والاحساس بالعدالة .
3- تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات .
4- مسنويات متقدمة من الحكم الأخلاقي .
5- عمق العواطف والانفعالات وقوتها .
6- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين .
7- سرعة الحس بالدعابة وإستخدامها فى الاستجابة للمواقف اما على شكل سخرية او فكاهه.
8- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود الى مستويات عالية من الاحباط مع الذات ومع الآخرين .
9- الكمالية أو النزوع نحو الكمال .
10-إختزان قدر كبير من المعلومات حول العواطف التى لم يتم إختبارها او الكشف عنها .
11-الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والافعال الشخصية .

12–قدرة انفعالية ومعرفية متقدمة لتصور المشكلات الاجتماعية وحلها .

13–القيادية .

14–الاستغراق فى الحاجات العليا مثل العدالة والجمال والحقيقة .

فى المجال الحسي والبدني أوردت كلارك الخصائص الاتية :-

1- مدخلات غير عادية فى البيئة عن طريق نظام حسي مرهف .

2- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني .

3- تقبل متدن للفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم البدنية أو الحركية المتواضعة .

4- النزعة الديكتاتورية الي تشمل أهمال الصحة الجسمية وتجنب النشاط البدني.

فى المجال الحدسي او البديهي أوردت كلارك الخصائص الاتية :-

1- الاهتمام المبكر والاندماج فى المعرفة الحدسية والبديهية والافكار والظواهر الميتا فيزيقية .

2- الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والانفتاح عليها .

3- القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل .

4- اللمسات الابداعية فى كل العمل أو المحاولات (فتحي ،2002 : 84) .

و هنالك خمس سمات يمكن ان تنتج صراع داخلي وخارجي في الاطفال الموهوبين وهي التفكير المتشعب والاثارة و التضحية والحساسية و الادراك العميق وبالرغم من ان هذه الصفات قد تبدو متكاملة الا ان سلوك الموهوبين يمكن ان يكون مختلف بالاعتماد على عوامل نفسية وبيولوجية مثل العمر والجنس وتحمل الغموض ودرجة الانفتاح والانبساط والانطواء وضبط الذات , وان بعض هذه السمات يمكن ان تكون ايجابية او سلبية كل ذلك مختلف عليه وان هذه السمات حيادية وظهورها الاجتماعي يعطيها ميزة عاطفية او اجتماعية وهي متداخلة ومتشابكة الى حد ما ولقد أجريت دراسة على ستين راشد موهوب كانوا زملاء وتتراوح اعمارهم من أربع سنوات الى ثلاثة وثمانين سنة بعضهم اناث والبعض الآخر ذكور وقد حددت الموهبة لدى هؤلاء الموهوبين بدرجة ذكاء فوق 130 درجة ودرجات تحصيل فوق 95% وكانت عينة الدراسة من الموهوبين ذوى الانجاز العالى وممن يتصفون بالإصالة في الابداع ولقد عرضت هذة الملاحظات على ذوى الموهوبين للتأكد من الخمس سمات الموجودة لديهم ولقد استعين بالسيرة الذاتية التى كتبت عنهم وجد انهم بحاجة الى كل شيء جديد ويرغبون في مشاريع جديدة ولديهم حماس فى المراحل الاولى وعندما تنتهى هذه الاشياء الجديدة يفقدون الاهتمام والحماس ولا يستطيعون الانهاء وهذا يقود الى مشكلة تتعلق بتقدير الذات لان الفرد لايستطيع الحصول على المكافأة الشخصية المتمثلة في الرضا الناتج عن إنجاز او تكملة شيء ما ويبدأ الآخرون فى الشك في قدراتهم والبعض يشعر بالخوف عليه ويظهرون إستجابات عاطفية طويلة من الصراع والضحك كما أنه يبدو أن عندهم صعوبة بالنسبة للضيق العادي مثل العمل المدرسي ومتطلبات المجتمع (سعيد , 2011 : 43) .

دراسة عمر الخليفة وصلاح عطا الله 2006 م هدفت الدراسة للكشف عن الموهوبين متدني التحصيل الدراسي من بين تلاميذ الحلقة الثانية فى مدارس القبس بولاية الخرطوم وكانت أدوات الدراسة – اختبار الرياضيات – اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري – اختبار التحصيل الدراسي – اختبار الدوائر للتفكير الابداعي – وقائمة تقديرات المعلم لسمات الموهوبين واشتملت العينة على (955) طفلاً منهم (52, 9) ذكور و(47,1) اناث وتراوحت

اعمارهم بين (8 – 12) سنة وكشفت الدراسة عن نسبة (15%) من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي وذلك فى عينة الموهوبين بحدود ثقة قدرها (8%– 22%) وقد كانت نسبتهم فى العينة الكلية (2%) بحدود ثقة فى المجتمع قدرها (1%– 3%) بينما كان متوسط درجاتهم فى التفكير الابداعي (54,04) بانحراف معياري قدرة (8, 37).

دراسة الامير محمد الحسن عبد الله 2010 م بعنوان قلق الحاسب الالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدي تلاميذ الصف الثامن بمدارس الموهبة والتميزبولاية الخرطوم . استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتألف مجتمع العينة من 136 تلميذ وتلميذة بواقع 71 تلميذ و65 تلميذة يمثلون الصف الثامن بمدارس الموهبة لمرحلة الاساس ولاية الخرطوم واستخدم الاساليب الاحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون وإختبار (ت) وتوصل الي النتائج الاتية : ان تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بمدارس الموهبة والتميز من الذكور لهم مستوي منخفض فيما يتعلق بالقلق الحاسبي . وجود فروق ذات دلالة أحصائية في سمة القلق الحاسوبي لدي تلاميذ الصف الثامن بمدارس الموهبة والتميز ترجع لمتغير النوع . وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين القلق الحاسب الآلي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدي تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بمدارس الموهبة والتميز .

دراسة روحية عبدالله عبد الكريم 2015 م بعنوان التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطومتهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التفكير الابتكاري والتوافق والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، في ضوء متغيري الجنس والمستوى الاكاديمي . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كلية الهندسة جامعة الخرطوم وكلية الهندسة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الهندسة جامعة النيلين، وبلغ حجم عينة الدراسة (296) طالباً اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمت استخدام الأدوات الممثلة في مقياس التفكير الابتكاري ومقياس التوافق، وتمت المعالجة من خلال استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ للارتباط واختبار (ت)، واختبار انوفا .Anova وتوصلت الباحثة إلى نتائج مفادها: عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري والتوافق لدى أفراد العينة . وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة . عدم وجود فروق في درجات التفكير الابتكاري بين الذكور والإناث، وفروق بين أفراد العينة في التفكير الابتكاري تعود للمستوى الاكاديمي .

منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة فى هذا البحث على المنهج الوصفى الارتباطى ويعرف المنهج الارتباطى بأنه (المنهج الذى يعنى بالدراسات التى تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الاحداث أو منظومة فكرية أو أى نوع آخر من الظواهر والقضايا والموضوعات التى يرغب الباحث فى دراستها (عزيز ، 2006 :6) .

مجتمع البحث : عرف عويس مجتمع البحث بأنه (عبارة عن جميع الأفراد أو الاشياء التى تكون موضوع مشكلة البحث) (عويس، 2004 : 49) .

ويتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات مرحلة الأساس بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم للعام الدراسي (2016 – 2017).

عينة البحث : قد تم إختيار العينة بالطريقة القصدية التى عرفها سامى 1999(بأنها العينة التى يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة الا أنه يرى أنها تمثل المجتمع الاصلى وتحقق الغرض من الدراسة)

تتكون عينة البحث من الطلاب المنتظمين فى الصف السادس والسابع بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم وهى ثلاث مدارس مدرسة عبدون حماد للموهبة والتميزالخرطوم ، مدرسة الشهيد محمد فؤاد للموهبة والتميز بحرى ، ومدرسة اللواء محجوب عبيد للموهبة والتميز أم درمان ، بلغ عدد البنات (90) وعدد البنين (83) بلغ عدد العينة الكلية (173) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (2016 – 2017 م) .

توصيف عينة البحث:-

جدول رقم (1): يوضح خصائص التلاميذ بعينة البحث تبعاً لمتغير النوع والصف والعمر

متغيرات التوصيف	التدرج	التلاميذ	التلميذات	المجموع	%
العمر	11 سنة	25	48	73	42.2
	12 سنة	58	42	100	57.8
	المجموع	83	90	173	100.0
الصف الدراسي	سادس	38	52	90	52.0
	سابع	45	38	83	48.0

أدوات البحث :-

- استخدمت الباحثة مقياس تورانس للتفكير الأبداعى (الدوائر)
- تقديرات التحصيل الدراسي للعام 2016 – 2017 م من مشرفين الفصول .

اختبار تورانس للتفكير الأبداعى : يعد اختبارالرسم بالدوائرجزآمن مقياس تورانس للتفكير الأبداعى الصورة الشكلية (ب) وهو من أشهر المقاييس العالمية للابداع وهو جزء من بطارية تورنس (1966 ، 1968) وتحتوى الصورة الشكلية على ثلاثة أنشطة هى (تكوين الصورة وتكمله الخطوط والدوائر) ويتكون المقياس من (40) دائرة يطلب من المفحوص فى (10) دقائق أن يرسم أكبر عدد من الموضوعات أو الاشكال والصور غير المألوفة .

الصدق والثبات لاختبار تورنس للتفكير الأبداعى : تعتبر مقاييس تورنس 1966 الشكلية واللفظية من أفضل الأساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الأبداعى واستخدمت فى كثير من الدول العربية الاردن الشنطى 1983 وفى مصر سمية عبد الوارث 1996 وفى الامارات شاكر قنديل 1997 وفى السعودية عبد الله النافع وآخرون 2000 وفى السودان قام صلاح الدين عطا الله 2006 بدراسة لتقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية (ب) لبطارية تورانس للتفكير الأبداعى على الأطفال بولاية الخرطوم وتم التطبيق (988) مفحوص و(52) ذكور 48 اناث وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (8- 12)سنة فى الصفوف الدراسية (الرابع والخامس والسادس) ويتوزعون فى (41) فصلا ومن (6) مدارس هى أركويت بنين وأركويت بنات وبحرى بنين وبحرى بنات والدبلوماسية بنين والدبلوماسية بنات وتحصل الباحث على النتائج التالية :-

إجراءات تطبيق الإختبار : قامت الباحثة بما أورده صلاح عطا الله 2006 م بتطبيق الاختبار كما يلى :-

يتألف هذا المقياس من صفحتين تضم الأولى بيانات أساسية عن التلميذ، وتعليمات تطبيق المقياس بينما تضم الثانية الاختبار الذي سيجيب عنه التلميذ في الزمن المحدد وقامت الباحثة بالتأكد من كتابة كل تلميذ لبياناته الأساسية ثم يبدأ المطبق في قراءة تعليمات التطبيق ويطلب من التلاميذ متابعته أثناء قراءة هذه التعليمات مع مراعاة ألا يقلب التلميذ الصفحة إلا إذا طلب منه ذلك ، يقال للمفحوص في عشر دقائق: "حاول أن ترسم اكبر عدد من الموضوعات أو الصور مستخدماً الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة التالية ويجب أن تكون الدوائر هي الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم ، ثم أضف خطوطاً بقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة، حتى تستطيع أن تضع علامات في داخل الدوائر أو خارجها ، أو في داخلها وخارجها معاً في أي مكان تريد، ولكي ترسم الصورة حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد ، وارسم أكبر عدداً ممكناً من الصور أو الموضوعات المختلفة، وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة ، ثم اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام ، وأضف اسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة .

طريقة تصحيح الأختبار:-

يتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد هي الطلاقة، والمرونة، والاصالة، وكل بعد له طريقة تصحيح مختلفة وفيما يلي شرح موجز لطريقة تصحيح كل بعد:-

الطلاقة : يجب مراجعة الاستجابات قبل البدء في تصحيح اختبار الرسم بالدوائر؛ لاستبعاد ما هو متكرر منها ، وكذلك لتحديد صلة الاستجابة بالمثير، واستبعاد ما ليس له صلة بالمثير . ويمكن تعريف الاستجابة المرتبطة بالمثير بأنها تلك التي تحتوى على الدائرة أو تستخدمها على نحو ما. وتحسب درجة الطلاقة باحتساب جميع الاستجابات مطروحاً منها الاستجابات المكررة أو غير ذات الصلة بالمثير.

المرونة : تحسب درجة المرونة بجمع عدد الفئات التي تكون فيها الاستجابات ، ويجب عند تحديد الفئة أن نضع في الاعتبار الرسم الذي أنتجه المفحوص، وذلك بحساب عدد فئات الاستجابات التي يمكن تصنيف الرسوم التي أنتجها فيها مثل الإنسان- الأدوات المنزلية- الزهور – الأدوات المدرسية – أجرام سماوية ...الخ . ويجب أن يتم حصر هذه الفئات في العينة الكلية قبل إعطاء الدرجة.

الأصالة : تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الاستجابة ، والندرة هنا تنسب إلى الاستجابات الفعلية التي ظهرت من أداء عينة الدراسة فالاستجابة التي تتكرر بنسبة (5%) فأكثر، تساوي درجة الأصالة فيها صفراً ، وتلك التي تتكرر بنسبة من (4%) إلى (4.99%) يسند لها درجة واحدة والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (3%) إلى (2.99%) تسند لها درجتان ، والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (2%) إلى (2.99%) ثلاث درجات ، والاستجابة التي تتكرر من 1% إلى (1.99%) أربع درجات ، والاستجابة التي تتكرر أقل من (1%) يسند لها (5) درجات . هذا ويجب أن نؤكد على أنه يتعين حصر النسب المئوية لظهور الاستجابة ضمن أداء عينة الدراسة قبل البدء الفعلي لإعطاء أوزان هذه الاستجابات، وعلى ذلك يكون لكل مفحوص درجة في الطلاقة، وأخرى في المرونة، وثالثة في الأصالة .

عرض نتائج الفرض الأول :-

للتحقق من صحة الفرض فى الدراسة الحالية والذي نصه: – **توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية** ، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:–

جدول رقم (2): يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 173)

الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الطلاقة	.012	.439	الارتباط غير دال؛ توجد علاقة
المرونة	–.033	.334	الارتباط غير دال؛ توجد علاقة
الأصالة	.042	.292	الارتباط غير دال؛ توجد علاقة

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة :–

ان بعد الطلاقة مع قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي بلغت (.012) وقيمة احتمالية (.439) وكانت النتيجة :–

1-توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التفكير الأبداعيبعد الطلاقة والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

وفى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي (.003–)وقيمة احتمالية بلغت (.334) .

2-توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعد المرونة) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

وفى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي (.042)وقيمة احتمالية (.292) وكانت النتيجة :–

3– توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعد الأصالة) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

أكد التحليل الأحصائي مصداقية الفرض وأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية فى مستوياته الثلاثة ، كما موضح فى عرض الفرض ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح الدين فرح عطاالله 2005 م وهى وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي (ر= 14,) وجميعها بدلالة (01,) . و اتفقت النتيجة الحالية فى دراسة انسية أحمد ان نسبة مايقارب 62% من الموهوبين والموهوبات متفوقون فى التحصيل الدراسى ونسبة مايقارب 5% منهم مستواهم متوسط جيد جداً ونسبة 22% مستواهم متوسط أو عادى فى التحصيل الدراسى ونسبة 11% منهم مستواهم ضعيف ، كما أظهرت هذه الدراسة نسبة الطالبات المتفوقات فى التحصيل الدراسى من العينة الكلية للطالبات 67% هن متفوقات فى التحصيل الدراسي و3 % مستواهن جيد جدا و30% مستواهن متوسط اما الطلاب فنسبة 45% منهم متفوقون فى التحصيل الدراسى و8% مستواهم جيد جدا و11% متوسط و27% مستوى التحصيل الدراسي لديهم ضعيف ويلاحظ من تلك الدراسة ان نسبة الأناث المتفوقات أعلى من نسبة الذكور ويمكن ان يكون السبب فى ذلك ان

الانضباط الدراسي اعلى لدى الأناث من الذكور لأسباب عدة منها : وجود الفتاة لفترات اطول فى المنزل من الطالب. عدم السماح للطالبة بالخروج اثناء الليل ومن جهه اخرى الرغبة فى التفوق الدراسي كنوع من اثبات الذات التى تسعى الطالبة لتحقيقه فى مثل مجتمعاتنا النامية مما يجعلها تتحمل المسؤوليات وتتخطى الصعاب لتحقيق الذات من خلال التفوق الدراسي. وذكر (العيسوي ،2002، 121)أيضاً أن الوراثة والمرض النفسي والسلوك الاجرامي في الاسرة ، و التفاعل بين الطفل ووالديه ، الانفصال بين الوالدين والطلاق والخلافات الزوجية ،وتدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للاسرة ، والترتيب الميلادي للطفل وحجم الاسرة كل هذه العوامل تؤثر في التحصيل الدراسي .

عرض نتائج الفرض الثاني: –

للتحقق من صحة الفرض من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمعالدراسة الحالية "، تم إجراء تحليل التباين الثنائي (المزدوج)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:–

جدول رقم (3): يوضح نتيجة تحليل التباين الثنائي (المزدوج) لمعرفة دلالة التفاعل بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

التفكير الإبداعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
الطلاقة	نوع التلميذ	102.198	1	102.198	1.006	.317	التفاعل غير دال إحصائيا
	م ت دراسي	124.926	3	41.642	.410	.746	
	التفاعل	211.560	3	70.520	.694	.557	
	الخطأ	16766.845	165	101.617			
	الكلي	17149.977	172				
المرونة	نوع التلميذ	231.894	1	231.894	7.483	.007	التفاعل غير دال إحصائيا
	م ت دراسي	102.257	3	34.086	1.100	.351	
	التفاعل	214.666	3	71.555	2.309	.078	
	الخطأ	5113.118	165	30.989			
	الكلي	5746.717	172				
الأصالة	نوع التلميذ	4024.437	1	4024.437	13.531	.001	التفاعل غير دال إحصائيا
	م ت دراسي	236.140	3	78.713	.265	.851	
	التفاعل	1560.215	3	520.072	1.749	.159	
	الخطأ	49075.566	165	297.428			
	الكلي	54632.913	172				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان مصدر التباين (نوع التلميذ) فى بعد الطلاقة بلغ مجموع المربعات (102.198) ودح (1) ومتوسط المربعات (102.198)وقيمة ف (1.006) وقيمة الاحتمال (.317) ومستويات التحصيل الدراسي بلغ مجموع المربعات (124.926)وح د (3) ومتوسط المربعات (41.642) وقيمة الاحتمال

(.746) والتفاعل فى مجموع المربعات (211.560) و ح د (3) ومتوسط المربعات (70.520) وقيمة ف(694.)وقيمة الاحتمال (.557) وبلغ الخطأ فى مجموع المربعات (16766.845) ودح(165) ومتوسط المربعات (101.617) والعدد الكلى فى مجموع المربعات (17149.977) وح د (172) وخلصت النتيجة الاتية :-

1- لايوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

فى بعد المرونة مجموع المربعات مصدر التباين (نوع التلميذ) (231.894) ودح (1) ومتوسط المربعات (231.894) وقيمة ف (7.48) قيمة الاحتمال (.007) ومتوسط التحصيل الدراسي بلغت مجموع المربعات (102.257) ودح (3) ومتوسط المربعات (34.086) ف (1.100) وقيمة الاحتمالية (.351) والتفاعل فى مجموع المربعات (214.666) دح (3) متوسط المربعات (71.555) ف (2.309) الاحتمال (.078) والخطأ بلغ (5113.118) دح (165) متوسط المربعات (.30 989) والعدد الكلى بلغ فى مجموع المربعات (5746.717) وخلصت النتيجة الى :-

2- لايوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعد المرونة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

فى مستوى الأصالة بلغ مجموع المربعات (4042.473) دح (1) وبلغ متوسط المربعات (4042.473) ف (13.531) والقيمة الاحتمالية (.001) والتحصيل الدراسي مجموع المربعات (236.140) دح (3) وبلغ متوسط المربعات (4024.437) ف (1.749) وقيمة الاحتمال (.851) والتفاعل فى مجموع المربعات بلغ (1560.215) دح (3) متوسط المربعات (520.072) ف (1.749) قيمة الاحتمال (.159) والخطأ فى مجموع المربعات (49075.566) دح (165) متوسط المربعات (297.428) والعدد الكلى فى مجموع المربعات (54632.913) دح (172) وخلصت النتيجة الى :-

3- لايوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعد الأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية .

أكد التحليل الاحصائي عدم وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ، كما موضح فى عرض الفرض ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عمر الخليفة وصلاح عطا الله 2008 وقد كانت نسبتهم فى العينة الكلية (2%) بحدود ثقة فى المجتمع قدرها (1%- 3%) بينما كان متوسط درجاتهم فى التفكير الابداعي (54,04) بانحراف معياري قدرة (8, 37).

نتائج البحث:-

توصل البحث الى النتائج التالية :--

1- لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

2- لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمعالدراسة الحالية

توصيات البحث:-

- الإهتمام بالتفكير الابداعي في جميع المراحل الدراسية بعد أن أثبتت العديد من الدراسات أن التفكير الابداعي يحتاج الى تنمية ،وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في المراحل المختلفة ، التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير وفقا لمواد تخصصهم .
- عدم تطبيق اختبارات تورنس للتفكير الإبداعى كلها معاً لان تطبيقها يؤدى الى الملل عند الطالب مما يؤثر على اداء التلميذ .
- توصى الباحثة بضرورة مراعاة الفروق الفردية واكتشاف الموهبة والموهوبين فى جميع مدارس البلاد .
- توصى الباحثة الأباء والمعلمين بتعريض أبناء هم الى خبرات ومواقف تعليمية متنوعة تهدف الى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتمنحهم فرصة من اجل تنمية التفكير الأبداعى .
- اعداد برامج ارشادية للأسر وذلك لتوضيح دور الأسرة الهام فى اظهارالموهبة والقدرات الابداعية وكيفية التعامل مع الابناء ومساعدتهم على فهم حاجاتهم النفسية من اجل تنمية القدرات الابتكارية لهم وتطويرها .
- توعية المجتمع باكتشاف الموهوبين وتجنبالمعيقات التى تواجهم من خلال الوسائل الاعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي .

المقترحات :-

إجراء دراسات بإساليب جديدة واستخدام متغيرات أخرى لإيجاد حلول مناسبة مثل دراسات تتعلق ب:-

- استراتيجيات التفكير الإبداعي .

تصميم استبانات واختبارات من قبل متخصصين فى المجال النفسي والتربوي تحتوى على المتغيرات اللازمة والمناسبة ويمكن الرجوع اليها .

المراجع :-

1. القرآن الكريم .
2. آمال مختار وآخرون ، 1996 ، اساليب الكشف عن الموهوبين فى التعليم الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
3. أديب محمد الخالدي ، 2003 ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع .
4. ثائر أحمد غباري وخالد أبو شعيرة ، 2010 ، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع ، ط1 ، مكتبة النجلو المصرية .
5. خليل عبد الرحمن المعايطة وعبد السلام البواليز ، 2004 ، الموهبة والتفوق ، ط2 ، دار الفكر ناشرون وموزعون
6. سعيد عبد العزيز ، 2009 ، تعليم التفكير ومهاراته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
7. سعيد حسني العزة ، 2009 ، المدخل الى التربية الخاصة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

8. عادل عبد الله محمد ،2005 ، سيكولوجية الموهبة ، ط1 ، دار الرشاد للنشر والتوزيع
9. عفاف أحمد عويس ،2003 ، سيكولوجية افبداع عند الأطفال ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
10. عبد المطلب القريطي ، 2014 ، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم ، عام الكتاب للنشر والتوزيع .
11. فتحي عبد الرحمن جروان ، 2002 ، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع
12. محمد زياد حمدان ، 2003 ، تقييم التحصيل واختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية ، دار التربية الحديثة .
13. ممدوح عبد المنعم الكناني ، 2005 ، سيكولوجية الأبداع وأساليب تنميته ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
14. نايفة قطامي وآخرون ، 2011 ، تنمية الأبداع والتفكير الأبداعي فى المؤسسات التربوية ، ط3 ، الناشر الشركة العربية المتحدة .